



مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

Print ISSN: 2090-3618

Online ISSN: 2090-360X

official website: - <https://ecaj.journals.ekb.eg/>

مدى تحقيق منهج ٢٠٠ في رياض الأطفال لمبادئ الرواد الأوائل



إعداد

أ/ نسرين محمود عبدالله

باحث بقسم الطفولة كلية التربية - جامعة طنطا

المجلد (٢) العدد (١) يناير لسنة ٢٠٢٥م

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تبني منهج 2.0 بوزارة التربية والتعليم المصرية لفكر ومبادئ الرواد الأوائل ، وتحليل محتوى أنشطة الدراسات بمنهج رياض الأطفال 2.0 بكتاب اكتشاف للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م، للمستوى الأول في ضوء مبادئ الرواد الأوائل "، وأيضًا تقديم مقترحات لمعالجة المعوقات وأوجه القصور بمنهج رياض الأطفال 2.0 من واقع رؤية معلمات وموجهات رياض الأطفال في ضوء مبادئ الرواد الأوائل بإستخدام عدد من الأدوات وهي مقياس واقع تبني منهج 2.0 بوزارة التربية والتعليم المصرية لفكر ومبادئ الرواد الأوائل، وبطاقة تحليل محتوى أنشطة الدراسات بمنهج رياض الأطفال 2.0 بكتاب اكتشاف، بطاقة المقابلات شبه المنظمة لمعلمات وموجهات رياض الأطفال، وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، منها: ضرورة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية وإحتكاك الطفل بالبيئة والطبيعة؛ أن تراعي أهداف منهج 2.0 الفروق الفردية بين الاطفال؛ أن يركز المحتوى على المفاهيم الأساسية التي تناسب الطفل؛ أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه الطفل؛ وأن تكون الوسائل التعليمية المستخدمة ممتعة وجذابة للطفل، وأن تكون أدوات التقويم واضحة ومحددة؛ وأن تسمح أدوات التقويم بمشاركة الأطفال أنفسهم في عملية التقويم

الكلمات المفتاحية: منهج ٢.٠ لرياض الأطفال ، مبادئ الرواد الأوائل ، منهج ٢.٠



The extent to which the 2.0 curriculum in kindergartens achieves the principles of the early pioneers

Abstract

The study aimed to identify the extent to which the Egyptian Ministry of Education's Curriculum 2.0 has adopted the thought and principles of the First Pioneers, and to analyze the content of study activities in the Kindergarten Curriculum 2.0 in the Discover book for the academic year 2023/2024 AD, for the first level in light of the principles of the First Pioneers, and also to present proposals to address the obstacles and shortcomings of the Curriculum. Kindergarten 2.0 based on the vision of kindergarten teachers and mentors in light of the principles of the first pioneers, using a number of tools, which are a measure of the reality of adopting the 2.0 curriculum in the Egyptian Ministry of Education for the thought and principles of the first pioneers.

And a card analyzing the content of studies activities in the kindergarten curriculum 2.0 in the book Discover, a card of semi-structured interviews for kindergarten teachers and mentors. The study recommended a number of recommendations, including: the need to pay attention to extracurricular activities and the child's contact with the environment and nature; The objectives of Curriculum 2.0 take into account individual differences among children. The content should focus on basic concepts that are appropriate for the child. That the content be related to the cultural reality in which the child lives; The educational methods used must be enjoyable and attractive for the child, and the assessment tools must be clear and specific. Evaluation tools should allow children themselves to participate in the evaluation.

Keywords :- Curriculum 2.0 for kindergarten ,principles of early pioneers, Curriculum 2.0

المقدمة:

تمثل النظم التعليمية أحد أهم مقومات التطور لأي مجتمع، وتمثل عملية تطوير المناهج التعليمية إحدى العمليات الحيوية والمستمرة في النظم التربوية المتطورة، والتي تحتاج بدورها إلى حشد العديد من الطاقات البشرية والكوادر المدربة والقادرة علي التطوير، كما تحتاج إلى إمكانات مادية لإجراء هذا التطوير؛ فتطوير المناهج التعليمية يعد عملية جماعية تعاونية لمواكبة التقدم العلمي والتقني المتسارع، والوفاء بمتطلبات الحياة العصرية وتحقيق تطلعات الأطفال وطموحاتهم، وتنمية قدراتهم الإبداعية ومهاراتهم العقلية المتعددة.

وتمثل رؤية الرواد الأوائل مثل جون ديوي، بياجيه ومونتسوري التي تركز على معارضة النظم التقليدية التي تجعل الطفل آلة يستقبل المعلومات وشجعت طريقة المشروع التي تقوم على التعلم الذاتي (الكثيري، ٢٠١٦) ^(١).

مشكلة الدراسة وتسائلاته

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما مقدار تحقيق

منهج رياض الأطفال ٢٠٠ مبادئ الرواد الأوائل؟.

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما مقدار تبني منهج ٢٠٠ بوزارة التربية والتعليم لرياض الأطفال المصرية لفكر

ومبادئ الرواد الأوائل؟

٢. ما واقع رؤية معلمات وموجهات رياض الأطفال لمعالجة أوجه القصور

والمعوقات التي تواجههن؟

American – تتبع طالبة البحث في التوثيق نظام جمعية علم النفس الأمريكية الإصدار السابع 1 ، وأن يكتب في المراجع العربية (اللقب، السنة: رقم (APA 7th Ed) Psychology Association (الصفحة).

أهداف الدراسة

- التعرف على مدى تبني منهج ٢٠٠ بوزارة التربية والتعليم لرياض الأطفال المصرية لفكر ومبادئ الرواد الأوائل.
- تقديم مقترحات لمعالجة المعوقات والمشكلات بمنهج رياض الأطفال ٢٠٠ من واقع رؤية معلمات وموجهات رياض الأطفال في ضوء مبادئ الرواد الأوائل.

أهمية الدراسة:

- تحديد درجة تبني منهج ٢٠٠ بوزارة التربية والتعليم لرياض الأطفال المصرية لفكر ومبادئ الرواد الأوائل.
- المساعدة في تحسين المنهج وتطويره.
- تقديم مقترحات في ضوء رؤية معلمات وموجهات رياض الأطفال لمعالجة أوجه القصور والمعوقات التي تواجههم .

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن الإطار النظري للبحث المحاور التالية:

المحور الأول: منهج رياض الاطفال (2.0)

قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بوضع إطاراً عاماً لمناهج التعليم قبل الجامعي لعام ٢٠١٨/٢٠٣٠، ويتضمن هذا الإطار جملة من مواصفات التي يجب ان يتمتع بها المتعلم والتي تؤهله للحياة الناجحة والعمل الكفاء، في القرن الحادي والعشرين وهذه المواصفات تتلخص في أن يكون المتعلم مفكراً ومبدعاً، مستمراً في التعليم، قائداً فعالاً ومقوداً إيجابياً، متعايشاً مع الآخرين، معتزاً بوطنه وتراثه، متمسكاً بقيمه، لديه القدرة على المنافسة، مؤمناً بقيم العمل ومحققاً لمبادئ ريادة الأعمال.

وتُعرف الدارسة منهج رياض الاطفال (2.0) إجرائياً بأنه: " منهج دراسي مقدم من وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني تميزاً عن منهج (١.٠) حقي ألعب أتعلم أبتكر السابق ويتكون من ثلاثة كتب وهي : (كتاب اللغة العربية، كتاب اللغة الإنجليزية، كتاب متعدد التخصصات (أكتشف)).

وتُوضح (وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠١٩) أنه يجب النظر إلى فلسفة رياض الأطفال وفقاً للأهداف التي تقوم على تحقيقها، وهذه الأهداف يتم وضعها بناءً على ثقافة المجتمعات، لذلك فإن فلسفة رياض الأطفال تنتمي للبيئة التي يعيش فيها الأطفال، وتقوم هذه الفلسفة على التأكيد على عدّة أمور نذكر منها:

- تحديد منظومة للمهارات والقيم الداعمة لها والتي ينبغي دمجها في المنهج.
- تحديد القضايا التي يواجهها المواطن محلياً وعالمياً والتي ينبغي أن تدور المناهج حولها.
- تعليم طفل الروضة القيم الاجتماعية التي تتبع من البيئة التي ينتمي إليها، وانسجام المنهج مع الاحتياجات الاجتماعية للمجتمع.
- التوازن فيما يُقدّمه المنهج الخاص برياض الأطفال، فيما يختصّ بالكَم والكيف، وتزويد المنهج بالاتجاهات التربوية الحديثة والمستمدّة من الأهداف.
- إكساب الطفل المعلومات والخبرات المتنوعة، كخبرة حل المشكلات.
- التحول من التعلم بالتلقين إلى التعلم القائم على النشاط وفاعلية المتعلم.
- التحول من المواد الدراسية المنفصلة إلى المواد متعددة التخصصات.
- التحول من المواد التعليمية الورقية إلى المواد التعليمية الورقية والرقمية في حدود الإمكانيات المتاحة.
- ربط موضوعات الأنشطة بخبرات الأطفال السابقة، أو تقديم خبرات سابقة عن طريق المناقشة - القصة الموجهة - القصة المشتركة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- التنوع في استخدام الاستراتيجيات المختلفة

(١) أهداف ورؤية منهج رياض الأطفال (2.0)

تُوضح (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨) أن منهج رياض الأطفال (2.0) يهدف إلى:

- بناء إنسان مصري يحب وطنه ومنتمٍ للأمة العربية وأصوله الإفريقية.

- طفل مبدع، مبتكر، يفهم ويتقبل الاختلاف.
 - إعداد مواطن قادر على العمل الكفاء وممارسة الحياة بنجاح في القرن الحادي والعشرين.
 - طفل متمكن من المعرفة والمهارات الحياتية.
 - طفل قادراً على التعلم مدي الحياة.
 - طفل قادراً على المنافسة العالمية.
 - خلق جيل متطور فكرياً ملماً بالتكنولوجيا والمعلومات الحديثة.
 - تعميق ثقافة المواطنة والانتماء والثقة بالنفس وقبول الآخر.
 - تضمين المنهج على القضايا الوطنية والعالمية (العولمة - الصحة والسكان - عدم التمييز - البيئة - المواطنة).
 - تضمين المنهج على مكونات التعلم (اكتشف - تعلم - شارك).
- وتُوضح (محمود، ٢٠١٩، ٤٧٩) رؤية منهج رياض الاطفال (2.0)، في التالي:
- الربط فيما يقدم في الروضة وواقع الحياة العملية.
 - التركيز على إكساب الأطفال المهارات المهنية والحياتية.
 - النظرة إلى المعرفة والتخصصات المختلفة كوحدة متكاملة للطفل.
 - تقديم أنشطة متعددة تعمق ثقافة المواطنة والانتماء والثقة بالنفس وربط التعليم بسوق العمل.

(٢) محتوى منهج رياض الاطفال (2.0)

تقسم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨) المحاور الأربعة للمنهج إلى فصلين دراسيين، يختص كل فصل باثنين من محاور الأربعة: الفصل الدراسي الأول: ويضم: المحور الأول: من أكون؟؛ المحور الثاني: العالم من حولي؛ الفصل الدراسي الثاني: ويضم: المحور الثالث: كيف يعمل العالم؟؛ المحور الرابع: التواصل. ويتم تنظيم تلك المحاور والفصول في ثلاثه مكونات رئيسية، هي:

(١) **أكتشف:** وفيه يتعرف الاطفال على المشروع الاساسي الذي يتناوله الفصل، ويتيح لهم فرص الإكتشاف من خلال استخدام معارفهم السابقة والتساؤل حول ما يرغبون في معرفته.

(٢) **اتعلم:** ويتم فيه التركيز بشكل خاص على المحتوى والمهارات التي يستخدمها الأطفال.

(٣) **شارك:** وفيه يشارك الأطفال مشاريعهم ويتبادلون الملاحظات والتعليقات فيما بينهم وذلك في ختام كل فصل من الفصول.

المحور الثاني: الرواد الأوائل

تتعدد فلسفات التربية للرواد الأوائل في مرحلة رياض الأطفال، وفيما يلي أبرز تلك الفلسفات التربوية :

(١) فلسفة فروبل (١٨٥٢ - ١٧٨٢) : Froebel

يري " فروبل " أن المجتمع كتلة لا تتجزأ، كما يعد الطفل وحدة في الكتلة والهدف منها تحقيق وجودها في المجتمع. كما إنه يعتقد بأن النمو الروحي للفرد يتم عن طريق اشتراكه في الأنشطة الجماعية لاكتساب القيم الأخلاقية الحميدة، كما تهدف التربية عند فروبل إلي توثيق العلاقة بين الفرد والطبيعة بالله خالقه (Follari, 2015).

كما نادي " فروبل " بمنح الأطفال فرصة اللعب والرسم ليتواصلوا مع عالمهم المحيط مثل أنفسهم ،مع و الدتهم أو في مجموعة ومشاعرهم تجاه عالمهم، اهتم فروبل أيضا بإستقلالية الأطفال وحريتهم ورأي أن لعبهم شكل من أشكال الإبداع، وأن اللعب هو أعلي مرحلة من مراحل نمو الطفل وهو النشاط الروحي للطفل في هذه المرحلة فهو يأخذ الطفل من عالمه الداخلي إلي الحياة الطبيعية، إنه يمد الطفل بالحرية والرضا والراحة الداخلية والخارجية والسلام مع العالم الخارجي (Evans & Saracho,2022).

ويشير كل من (McNair & Powell, 2021) أن فلسفة " فروبل " تركز على الأسس الآتية:

- أهتم فروبل إهتماماً كبيراً بمبنى الروضة وتتسق أثاثها مع سن الأطفال وحجم أجسامهم ليساعدهم على الإستقلال وإعتمادهم على أنفسهم وضرورة توفر الأسس الصحية.
- اعتمدت الروضة الفروبلية على اللعب الهادف الذي يعتبره فروبل أول مظاهر السلوك التلقائي للفطرة الإنسانية وتستطيع الروضة من خلاله دراسة طبيعة الطفل وقدراته.
- يتطلب اللعب الهادف في الروضة النموذجية صنع وسائل تعليمية تعرف بالهدايا وهي تفيد في تنمية استعداد الأطفال الكامن كما تحررهم من الضغوط التي تفرضها عليهم ظروفهم الحياتية.
- تعتبر الروضة الفروبلية تربية متكاملة تهتم بإجتماعية الطفل وفرديته في وقت واحد فهي تهتم بالفروق الفردية بين الأطفال وتعمل في الوقت ذاته على استخدام الطرق الكلية في تعلمهم والتي تتناسب مع طبيعة نموهم في هذه المرحلة المبكرة من العمر ولا تهتم بتفصيلات الأشياء.

(٢) فلسفة جان جاك روسو (١٧١٢ - ١٧٧٨) Jean-Jacques Rousseau:

يُشير (طواع، ٢٠١٧) أن التربية عند "روسو" تقوم علي المبدأ الأساسي التالي: احترام مبدأ الطبيعة الإنسانية التي تقوم من الأساس على مفهوم الحرية. ذلك على افتراض أن الإنسان كائن حر بطبعه، وأهم ما يميزه عن غيره من الكائنات هو قدرته على التعلم المستدام، وهي القدرة التي تتجسد في رغبة الإنسان في تجاوز ذاته، وتجويد إمكانات وجوده مدى الحياة. هذا المبدأ ينظر للطفل علي إنه قادرا على المساهمة في انفتاحه على العالم من حوله.

وفي عام ١٧٦٣ قام "روسو" بتأليف كتاب يحمل عنوان إميل (Emile)، وهو عبارة عن عمل أدبي قدم فكرته حول تعليم صبي صغير وهمي "إميل"، قدم

(Rousseau, 1763) فيه بعضاً من أفكاره حول التعليم المبكر التي تتضمن

ما يلي:

- يتعلم الأطفال من خلال لمس الأشياء وليس بالتفكير المجرد؛ فقد رأى روسو أن اللمس يقرب فهم الأمور بشكل أفضل للطفل، فعندما تقول له إن ذلك السطح أملس أو خشن، فمن الصعب عليه استيعاب تلك المفاهيم دون لمسها والإحساس بها.
- يتعلم الأطفال من خلال اللعب غير المنتظم؛ فوجود الطفل بين أقرانه في ساحة المدرسة أو في الحي يؤدي إلى تعلمه بعض المهارات بشكل غير قصدي.
- التعليم المبكر يجب أن يتمحور حول الطفل؛ فالأطفال هم عماد المستقبل وقادته، وهم المفكرون والسياسيون والجنود والعاملون وما إلى ذلك، وبالتالي، يجب تنشئتهم تنشئة صحيحة.
- يجب أن تتناسب المناهج ومستوى نمو الطفل؛ فلكل طفل في مرحلة عمرية محددة إمكانيات جسمية وعقلية يفترض بالمناهج أن تراعيها وتتضمنها.

(٣) **جوهان هنريش بستالوتزي (١٧٤٦: ١٨٢٧) Johann Heinrich**

:Pestalozz

عرف "بستالوتزي" التربية بأنها: "عملية نمو طبيعي متناسق لجميع ملكات الشخص وقواه الجسمية والعقلية والخلقية"، وضرورة تعليم الأطفال بطريقة الخبرة والممارسة النشطة وليس بالحفظ" (Bruce, 2012).

ويُلخص (Illeris, 2018) أهم آراء "بستالوتزي" التربوية، في:

- لكل طفل حق في التعليم فليس هناك فرق بين غني وفقير ولا يوجد فرق بين ديانة وأخري فجميع الأطفال لهم الحق الكامل في التعليم دون التفرقة.
- يجب أن نبحث عن مبادئ التربية وأسسها داخل الطفل، وأن تبدأ منه هو، لا أن تفرض عليه من الخارج.
- تشتمل طبيعة الطفل على قدرات جسمية وعقلية وخلقية، وهذه يجب أن تنمو.

- للتربية ناحيتان: ناحية إيجابية وأخرى سلبية فالوظيفة السلبية للمربي تُلخص في إزالة العقبات التي تعترض نمو الطفل أما الإيجابية فتظهر في إثارة الطفل لتدريب قواه.
- يجب أن تؤسس تربية الطفل على التأمل وخبرته الشخصية وهذا هو الأساس الصحيح الذي يستمد منه كل معلوماته.
- يستطيع الطفل بعد أن رأي وتأمل، وبعد أن أصبح هذا العمل جزءا من خبرته أن يصف الشيء بأسلوبه وكلامه، وعلى قدر وصفه نستطيع أن نحكم على دقة تأمله وبالتالي نعرف مدى معلوماته.
- يجب أن يكون المنهج التعليمي متكامل، وضرورة أن تشتمل المناهج على العناصر المعرفية والحركية والوجدانية.

(٤) فلسفة دكرولي (١٨٧١ - ١٩٣٢) David Decroly:

تهدف الفلسفة "الدكرولية" الى إعداد الطفل للحياة عن طريق الحياة نفسها، وذلك بتنظيم البيئة وما فيها من بواعث ومنبهات للنمو السليم للطفل، وتعتبر الفلسفة الدكرولية أن عمل الطفل ونشاطه الذاتي محور عملية التعلم (Singer & Wong, 2021).

ويوضح كل من (Naji & Hashim, 2017) أن "دكرولي" يعتبر أن نشاط الطفل الآتي يسير في طريقتين، هما:

١. الطريقة الأولى المباشرة: استخدام الحواس استخداما مباشرا والملاحظة المنظمة للوصول إلى الحقائق والمعلومات.
 ٢. الطريقة الثانية غير المباشرة: وتتلخص في: استيعاب الطفل لتجاربه السابقة؛ تذكر المعلومات والبحث فيها للوصول إلى النتائج المطلوبة؛ البحث في المصادر الخاصة بالأحداث والحقائق الماضية.
- ويحدد كل من (Saracho & Evans, 2021) الأسس العامة لفكر "دكرولي" التربوي، فيما يلي:

- أهمية مسايرة نمو الطفل الطبيعي في العملية التربوية مع الاهتمام بمراكز الفوائد التي تتركز حول اهتمامات الطفل وقدرته على الاستيعاب في كل مرحلة من مراحل نموه.
- حدد أربعة مراكز رئيسة للميول عند الطفل وهي الغذاء والوقاية من عوارض الطبيعة و حماية النفس من المخاطر والحاجة للحركة والعمل.
- ركز على أن يكون النظام المدرسي صورة من الحياة الاجتماعية.
- التركيز على حاجات الأطفال وميولهم كأساس لمواضيع دراسية ثابتة تُقدم للأطفال والبعد عن الموضوعات الجافة في الكتب .

(٥) جون كومينيوس (١٥٩٢ - ١٦٧٠) John Amos Comenius:

"كومينيوس" هو أول شخصية أولت الطفولة المبكرة أهمية فقال أن الإنسان خير بالفطرة فالطفل خير بطبيعته وفطرته خالية من الشرور فيجب المحافظة على هذه الفطرة بالتربية السليمة في سنواته المبكرة، وقد كان اهتمام كومينيوس منصب على تقديم (مرحلة الأم) فالأم لديه خير مرب للطفل في سنواته الأولى (Pound, 2014).

ويوضح كل من (Conkbayir & Pascal, 2015) المبادئ التربوية العامة لكومينيوس في تربية الطفل:

- يرى عند تعليم الأطفال نبداً من البسيط إلى الأكثر تعقيداً والجزء إلى الكل.
- تعليم لغة الأم.
- يكون المنهج شاملاً جميع اللغات.
- تستثار رغبة الطفل في التعلم من خلال الجوائز.
- تناسب العلم مع مستوى نضج الأطفال ومراعاة الفروق الفردية.
- عدم اللجوء للعقاب حتى لا ينفّر الأطفال.

(٦) جون ديوي (١٨٥٩ - ١٩٥٢) John Dewey:

كان "ديوي" يؤمن بأهمية الخبرة المباشرة في تعليم الصغار وأدرك خطورة انفصال المدرسة عن حياة الطفل ونادي بضرورة اتخاذ الخبرة أساساً للتعليم والتربية الحقيقية (Masten, 2018).

ويُوضح كل من (OSullivan & Ring, 2022) المبادئ الخمسة لفلسفة "جون

ديوي"، في التالي:

١. المدرسة هي أول مؤسسة اجتماعية والتربية في أساسها عملية اجتماعية فالمدرسة تهيئ الطفل للمشاركة واستخدام قواه الخاصة لتحقيق الغايات الاجتماعية.

٢. الحياة الاجتماعية للطفل هي الركيزة، وليس المركز للربط بين المواد المختلفة هو العلم أو الأدب بل النشاط الاجتماعي الخاص بالطفل.

٣. تعتمد معالجة وسائل تقديم المادة للطفل على طبيعة نموه، وأن يسبق الجانب الإيجابي الجانب السلبي في نمو طبيعة الطفل.

٤. التربية هي الطريقة الأساسية للتقدم والإصلاح الاجتماعي.

(٧) فلسفة لوريس مالاغوزي Loris Malaguzzi:

تُعد فلسفة "ريجيو إميليا" Reggio Emilia من الفلسفات التربوية المعاصرة التي تعنى بالتربية عامة وبالطفولة المبكرة خاصة، ولدت هذه الفلسفة في شمال إيطاليا، عقب الحرب العالمية الثانية، على يد عالم النفس لوريس مالاغوزي، والذي قاده الشغف إلى زيارة مدرسة أسستها مجموعة من الأمهات لتعليم أطفالهن بعد الحرب في منطقة ريجيو إميليا، وطُلب إليه هناك تعليم الأطفال في المدرسة. من هنا، تبلور النهج الذي أراد مؤسسه أن يكون الطفل محور العملية التعليمية (قبيسي وآخرون، ٢٠٢٣).

ويشير (Pound, 2011) أن منهج "ريجيو إميليا" يعتمد في فلسفته على الأمور التالية:

- تركز التعليم على الطفل وعلاقته بالأطفال الآخرين مثل الأسرة والمتعلمين والمجتمع.
- أن المدرسة أكثر شبهاً بالمنزل فالبينة تشجع على التعلم.
- المنهج لا يسير وفق جدول يتم إعداده، ولكن يسمح للأطفال بأن يسيروا وفق قدراتهم الخاصة في التعليم، وفق أساليب التعليم.
- المعلمون آباء ويوجد معلمين لكل فصل.

– بناء علاقة إيجابية من خلال إتاحة الفرصة للأباء للمشاركة عن طريق عقد لقاءات بين الأطفال والمعلمين والأباء.

(٨) فلسفة كاتز وشارد: (نموذج المشروع)

تعتبر هذه الطريقة القديمة الجديدة في التعليم للأطفال الصغار هي محط الاهتمام في السنوات الأخيرة، فمن خلال هذه الطريقة لا يتم تحديد المنهج وإنما ينبع المنهج من الاحتياجات العقلية للأطفال ومن اهتماماتهم ويتم اختيار المواضيع المحددة، وخبرات التعليم من خلال التفاوض بين الأطفال والمعلمة، وعند وضع هذه الخبرات مجتمعة فإنها تشكل مشروعات محورية والتي تدمج بداخلها العديد من المجالات أو معظم المجالات التي تكون المنهج الأكاديمي دون أن تركز صراحة على أحد هذه المجالات أو غيرها (Taylor, 2018). ويوضح كل من (Singer & Wong, 2022) مزايا منهج المشروعات، في التالي:

- تعزيز الأطفال تحمل المسؤولية والمثابرة والجد في العمل.
- تنمية روح التعاون بين الأطفال والقدرة على إصدار الحكم واتخاذ القرارات.
- تدريب الأطفال على حل المشكلات واكتشاف مواهبهم وإظهار الفروق الفردية بينهم.
- الربط بين المدرسة والحياة وتعزيز الأطفال البحث المنظم وجعل الأطفال محور العملية التعليمية.

(٩) فلسفة منتسوري (١٨٧٠ – ١٩٥٣) :

ويوضح كل من (Tiryaki & Others, 2022) أن الفلسفة المنتسورية تهتم بهدفين أساسيين، هما: هدف بيولوجي: لمساعدة الطفل على النمو الطبيعي؛ هدف اجتماعي: لمساعدة الطفل على التكيف مع الوسط الذي يعيش فيه. لهذا تعتمد الروضة "المنتسورية" على تدريب حواس الطفل المختلفة، وتري الفلسفة المنتسورية أن المنبهات الحسية من أهم الحوافز التي تثير اهتمامات الأطفال في هذه المرحلة المبكرة من أعمارهم؛ لهذا فإن الروضة المنتسورية تستخدم هذه المنبهات في تدريب حواس الصغار وتنمية نشاطهم العقلي وذكائهم

الذين تعدهما أساساً لنمو ملاحظة الأطفال الموضوعية للطبيعة وللأشياء الموجودة في الكون حولهم. وتعتمد هذه الروضة على حرية التعبير وملاحظة نموهم الحيوية ومتابعته في الكشف عن استعدادات الأطفال الكامنة وفي الكشف عن رغبات الطفل المكبوتة. ولا شك في أن حرية الطفل مكفولة في الروضة المنتسورية، ولكن في إطار قواعد منظمة يتعارف عليها الأطفال مع مدرستهم (Pound & Miller, 2010).

وإذا كانت الروضة "الفروبلية" قد اهتمت مثل الروضة "الدكرولية" بالقصة بوصفها وسيلة لتهديب خيال الطفل وتكوين اتجاهات وقيم مرغوبة، فإن هذا الاتجاه شبه معدوم في الروضة "المنتسورية"، حيث أغفلت الفلسفة المنتسورية خاصية مهمة من خصائص الطفولة المبكرة، وهي قدرة الأطفال الفائقة على التخيل وبطء نمو قدرتهم على التفكير الواقعي. ولهذا لم تستخدم القصة في الروضة المنتسورية بحسبانها وسيلة من وسائل تكوين قيم مرغوبة في سلوك الأطفال. وتعتمد الروضة المنتسورية على اللحظة الحاسمة المناسبة لتقديم الحقائق والمعرفة للطفل، وهي اللحظة التي يكون فيها الطفل أكثر قابلية للتعلم والنمو (Murray, 2022).

كما اهتمت الروضة المنتسورية باللعب شأنها في ذلك شأن الروضة "الفروبلية"، وعدته أساس عملية التعلم. فإذا كانت تغذية الروضة "الدكرولية" تأتي بطريقة حرة، فإن تغذية الروضة الفروبلية والمنتسورية تكون بطريقة منهجية موجهة، فاللعب يعد إحدى طرائق العمل عند "منتسوري"، والمعلمة في الروضة المنتسورية تساعد الطفل على تعرف استعداداته والعمل على تنميتها، وعلي تنمية عقله وذكائه بالتدريبات الحسية (Woodhead, 2006).

ثانياً: تحليل ونقد لآراء وأفكار الرواد الأوائل التربوية

من العرض السابق لآراء واتجاهات وأفكار الرواد الأوائل، تستخلص طالبة البحث بعض المبادئ والأسس التي اتفق عليها معظم الرواد الأوائل وانبثقت من آرائهم وتعد مؤشراً لتحديد الأهداف التربوية الخاصة برياض الأطفال:

١ - الإهتمام بطبيعة الطفل: أكد معظم الرواد الأوائل ضرورة فهم طبيعة الطفل وإعتباره النقطة الأساسية لكل العلاقات في الحياة، وعلى التربية أن تكيف نفسها مع هذه الطبيعة.

٢ - مبدأ تكامل النمو: تهدف التربية في الطفولة إلى تحقيق النمو المتكامل ومراعاة الخصائص العامة والمميزة للمرحلة السنية وخصائص الطفل الذاتية (ميوله وحاجاته) وتحقيق التوازن بين النمو الذاتي والنمو داخل مجتمع، كما تركز على الإهتمام بميوله وغرائزه الطبيعية. وقد إهتم معظم العلماء بنمو الطفل من جميع النواحي العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية، إلا أن البعض أعطي الأولوية لبعض الجوانب مثل: "جون لوك" بالنسبة إلى التربية الجسمية والأخلاقية، و"بستالوتزي" وعلاقته بالنواحي الوجدانية والعاطفية، و"كومينيوس في إهتمامه "بالجانب المعرفي والعقلي ...".

٣ - الطبيعة هي مصدر المعرفة ووسيلة التربية: أشار معظم الرواد الأوائل إلى أهمية الطبيعة في تنمية قدرات الطفل المختلفة وعلى رأسهم "جان جاك روسو"، كما أكدوا على أهمية التعليم من خلال مثيرات البيئة مثل "فروبل"، وكذلك شدد "روسو" على ضرورة إطلاق قدرات الطفل الطبيعية؛ حيث إن الطبيعة هي الخير، وإن الشرور تأتي من المجتمع، والمفاسد توجد في المجتمع.

٤ - التربية تبدأ بتدريب الحواس: يُعد تدريب الحواس من المبادئ الأساسية في التربية للطفولة المبكرة، وهذا ما أكده "جون لوك"، و"بستالوتزي"، و"روسو"، و"فروبل" و"منتسوري"؛ فالتربية أو النمو يتم من خلال نمو حواس الطفل المختلفة وتدريبه على الملاحظة المنظمة؛ حيث تعد الحواس مصدراً رئيساً للمعرفة الحسية والوجدانية، ومن هنا فإن تعظيم دور الحواس مهم في هذه المرحلة.

٥ - اللعب والألعاب: شدد جميع الرواد الأوائل على أهمية اللعب والحركة وخاصة "جون لوك" و"فروبل"، ورأوا أهمية أن يتسم اللعب بالذاتية ودوره في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة؛ حيث يتيح اللعب فرصة لنمو ملكات الطفل المتعددة ويتيح نمواً جسمىً ونفسياً وعقلياً متوازناً.

٦- حرية التعبير: إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن ذواتهم ورغباتهم وميولهم وإحساساتهم والتنفيس عن عديد من الأحاسيس والمعاني الداخلية من خلال التعبير اللفظي والحركي بحرية طبيعية، وإبراز أهمية الرحلات والتجوال؛ حيث تعد كلها مصادر مهمة وفاعلة في تنمية ملكات التعبير اللفظي والحركي.

٧- النشاط والتعلم الذاتي: وهو ما نأدي به كل من " روسو، وبستالوتزي، وفروبل "، وأكده جون ديوي في بنائه التعليم على وحدة الخبرة وعلى تحقق الثقة بالنفس والنمو الشامل للشخصية. وقد أشارت "ماريا منتسوري" إلى أهمية إحترامها لاستقلالية الطفل فصممت وسائل حسية ليعلم الطفل نفسه بنفسه؛ حتى يكتسب المفردات المعيشة من حوله، والتي تساعد على تكوين مهارات التعلم الذاتي.

٨- مبدأ الحب والمودة: أعطي "بستالوتزي" هذا الجانب الوجداني أهمية كبيرة في تربيته الأطفال. فالحب والعطف هما مفتاح التربية وصفتان يجب غرسهما في الطفل، فمن خلالهما تتحقق الأهداف التربوية من تربية طفل ما قبل المدرسة.

٩- غرس الفضيلة والتربية الخلقية: يتناول العلماء أمثال "جون لوك وبستالوتزي" الغرض الأخلاقي من التربية وأهمية غرس الفضيلة في نفوس الأطفال، وتعويدهم السلوك الأخلاقي، وعد بعضهم مثل " فروبل " الموسيقي والتعبير الفني دعامتين من دعامات التربية الأخلاقية. وحث على أن تقوم هذه التربية على ممارسات عملية ومشاهدات واقعية بعيدة عن الصياغة اللفظية.

إجراءات الدراسة

- مجتمع الدراسة: معلمات رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بالغربية.
- عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة من (١٠) معلمات وموجهات روضة من معلمات وموجهات رياض الأطفال بإدارتي شرق وغرب طنطا التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالغربية، تم تطبيق استبيان واقع تبني منهج ٢٠٠ بوزارة التربية والتعليم المصرية لفكر ومبادئ الرواد الأوائل، ومقابلتهن لإبداء الرأي.

نهج الدراسة: تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة وتشمل :

١. استبيان واقع تبني منهج ٢٠٠٠ بوزارة التربية والتعليم لرياض الأطفال المصرية لفكر ومبادئ الرواد الأوائل.

اتبعت طالبة البحث في بناء الاستبيان، الخطوات التالية:

- استطلاع رأى عينة من المتخصصين فى التربية، ومعلمات الروضة، والموجهات، عن طريق المقابلات شبه المنظمة، وكذلك الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال فلسفات التربية للرواد الأوائل فى مرحلة رياض الأطفال.

- إعداد الاستبيان في صورته الأولية، واشتمل على (٥٤) فقرة موزعة على (٥) مجالات هي: (أهداف المنهج، اختيار محتوى المنهج، طرائق التعليم والتعلم، الوسائل التعليمية، عمليات التقويم).

- استخدمت طالبة البحث مقياس ليكرت الثلاثي، حيث جاءت كل فقرة من فقرات الاستبيان مقابلة لقائمة تحمل درجة كالتالى: درجه توافر عالية (٣ درجات)، درجه توافر متوسطة (درجتان)، غير موجودة (درجة واحدة).

- عرض الاستبيان على السادة المحكمين والذين أوصوا بحذف (٥) فقرات والتعديل على صياغة بعض الفقرات، ليصبح عدد فقرات الاستبيان فى صورتها النهائية (٤٩) فقرة، موزعة على خمسة مجالات.

- إجراء الدراسة الإستطلاعية للاستبيان وتعديلها حسب ما يناسب.

أ. صدق الاستبيان:

- صدق المحكمين: عرضت طالبة البحث الاستبيان، في صورتها الأولية، على عدد من السادة المحكمين السادة المحكمين فى المناهج وطرق تدريس الطفولة، ومعلمات وموجهات رياض الأطفال، وطلبت منهم إبداء الرأي حول مجالات الاستبيان وفقراتها، وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم

اعتماد نسبة اتفاق بين المحكمين (٨٠%) لاعتماد الفقرات، ليصبح الاستبيان في صورته النهائية مكون من (٤٩) فقرة.

- **صدق الإتساق الداخلي:** قامت طالبة البحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) معلمة وموجهة روضة من غير عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، ونتائج الجدول (١) التالي، توضح ذلك:

جدول (١) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية

المجال	الفقرة	معامل الارتباط	المجال	الفقرة	معامل الارتباط	المجال	الفقرة	معامل الارتباط
أهداف المنهج	١	٠.٦٦٧	طرائق التعليم والتعلم	١	٠.٧٣١	عمليات التقويم	١	٠.٧٢٨
	٢	٠.٧٠٨		٢	٠.٨١٢		٢	٠.٧٩٩
	٣	٠.٦٤٩		٣	٠.٥١٧		٣	٠.٦٧٦
	٤	٠.٥٨٢		٤	٠.٧٤٩		٤	٠.٦٢٢
	٥	٠.٧٣٣		٥	٠.٧٢١		٦	٠.٥٢٣
	٦	٠.٥٥٣		٦	٠.٦٠١		٧	٠.٥٦٦
	٧	٠.٨٥٣		٧	٠.٧٤٤		٨	٠.٧٢٨
	٨	٠.٧١٣		٨	٠.٥٨٨		٩	٠.٧٥١
	٩	٠.٧٢٥		٩	٠.٥٧٢		١٠	٠.٤٦١
	١٠	٠.٤٩٨		١٠	٠.٧٤٣		١١	٠.٥٤٤
اختيار محتوى المنهج	١	٠.٧٢٥	الوسائل التعليمية	١	٠.٥٧٢		١٢	٠.٦٢٧
	٢	٠.٤٩٨		٢	٠.٧٤٣		١٣	٠.٦٧١
	٣	٠.٧٦٥		٣	٠.٦٠١		١٤	٠.٦٨٣
	٤	٠.٦٥٩		٤	٠.٥٢٨			
	٥	٠.٧٢٦		٥	٠.٤٢٢			
	٦	٠.٧٣٨		٦	٠.٥٤٨			
	٧	٠.٨٥٣		٧	٠.٦٠٩			
	٨	٠.٧٧٧		٨	٠.٤٢٢			
	٩	٠.٦٤٢						
	١٠	٠.٥٢٨						
	١١	٠.٤٧٩						

ر الجدولية عند درجة حرية (٣٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٣٩٣

ر الجدولية عند درجة حرية (٣٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٠٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاستبيان ترتبط بالدرجة الكلية للاستبيان ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، معاملات الارتباط تتحصر بين المدى (٠.٤٢٢ : ٠.٨٥٣)، وكذلك (ر) المحسوبة أكبر من (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٠٤ ودرجة حرية (٣٨)، وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يُطمئن طالبة البحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ب. ثبات الاستبيان قامت طالبة البحث بتطبيق الاستبيان للتأكد من ثباته

على أفراد العينة الإستطلاعية بطريقتين، هما:

– طريقة التجزئة النصفية: تم استخدام درجات العينة الإستطلاعية لحساب

ثبات الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة

النصف الأول لكل محور من محاور الاستبيان وكذلك درجة النصف الثاني

من المحاور، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل طول

المجال باستخدام معادلة سبيرمان براون، والجدول (٢) التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين نصفى كل محور من محاور الاستبيان قبل وبعد

التعديل

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط بعد التعديل
أهداف المنهج	*٨	٠.٧٨٩	٠.٨٨٧
اختيار محتوى المنهج	*١١	٠.٧٣٣	٠.٨٤٦
طرائق التعليم والتعلم	*٨	٠.٧٧١	٠.٨٣٣
الوسائل التعليمية	*٨	٠.٧٦٤	٠.٨٢٥
عمليات التقويم	*١٤	٠.٧٦٣	٠.٨٦٦
المجموع	*٤٩	٠.٧٦٧	٠.٨٥٦

* تم استخدام معادلة جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق، أن معاملات الثبات، باستخدام معادلة الفا

كرونباخ، كلها أعلى (٠.٨٥٦) وهى معاملات ثبات عالية، وهذا يدل على أن

أداة الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات يطمئن طالبة البحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

– طريقة ألفا كرونباخ: قامت طالبة البحث بحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Alfa Cronbach's ، وحصلت طالبة البحث على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة، وكذلك للاستبانة ككل، والجدول (٣) التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبيان

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
أهداف المنهج	٨	٠.٩٣٧
اختيار محتوى المنهج	١١	٠.٩٠١
طرائق التعليم والتعلم	٨	٠.٩٣٩
الوسائل التعليمية	٨	٠.٩١٣
عمليات التقويم	١٤	٠.٩٣٦
المجموع	٤٩	٠.٩٢١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات أعلى من (٠.٩٢١) وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات يطمئن طالبة البحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٢. بطاقة المقابلات شبه المنظمة لمعلمات وموجهات رياض الأطفال.

■ وتم حساب المصداقية والموثوقية علي معلمتين من خارج أفراد العينة حيث تم حساب مصداقية الأدوات من خلال مدخل التثليث الذي يندرج ضمن الصدق التواصلية communicative validity على أساس اعتباره عملية مراجعة للمعلومات التي نحصل عليها عن طريق استخدام مصادر وأدوات وإجراءات ونظريات متعددة لتحسين صدق البحث العلمي (الزهراني، ٢٠٢٠؛ العميري، ٢٠١٩).

■ وللتأكد من صحة النتائج وأسئلة المقابلة انها تقيس الهدف التي وضعت لأجله من حيث الصياغة والوضوح وهذا ما تم تحقيقه من خلال نمط التثليث، وتأكدت المصداقية من خلال تحقيق مبدأ الاعتمادية في تفسير المقابلات.

■ كما تم التأكد من الموثوقية بإجراء مقابلة تكررت مرتين مع إثنين من المشاركين من خارج أفراد العينة، وتمت المقابلة الأولى والثانية بفواصل زمني مدته (١٥) يوم، ثم أجرت طالبة البحث تحليلاً للمقابلات، وإجراء تحليل آخر من قبل معلمة متخصصة في مجال الطفولة، وقد تبين من خلال هذا الإجراء وجود درجة اتفاق تامة بينهما في تحليل وتفسير البيانات؛ مما أعطى مؤشراً على وجود اتساق تام بين التحليلين، كما تم مراجعة أسئلة المقابلة من قبل لجنة الإشراف، وأصبحت في صورتها النهائية قابلة للتطبيق.

نتائج الدراسة وتفسيرها

إجابة السؤال الأول:

والذي ينص على: ما مقدار تبني منهج ٢٠٠ بوزارة التربية والتعليم لرياض الأطفال المصرية لفكر ومبادئ الرواد الأوائل؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت طالبة البحث بتحليل استجابات معلمات وموجهات الروضة على استبيان واقع تبني منهج ٢٠٠ بوزارة التربية والتعليم المصرية لفكر ومبادئ الرواد الأوائل، وحساب التكرارات والمتوسطات لمحاور الاستبيان، والجدول التالية توضح تلك التكرارات والمتوسطات لكل محور من محاور الاستبيان، كالتالي:

(١). محور صياغة الأهداف:

يوضح الجدول (٤) التالي تكرارات ومتوسطات المحور الأول (صياغة الأهداف) باستبيان واقع تبني منهج ٢٠٠ بوزارة التربية والتعليم المصرية لفكر ومبادئ الرواد الأوائل

جدول (٤) تكرارات ومتوسطات محور صياغة الأهداف

المحور	البند	مستوى التقدير
صياغة الأهداف	تتفق أهداف منهج ٢.٠ مع الفلسفة التربوية لمنتسوري.	١.٨٤
	تتفق أهداف منهج ٢.٠ مع فلسفة المجتمع.	٢.١٢
	تتلائم أهداف منهج ٢.٠ مع خصائص نمو الطفل.	٢.٤٦
	تراعي أهداف منهج ٢.٠ حاجات واهتمامات الطفل.	١.٩٤
	تتصف أهداف منهج ٢.٠ بالمرونة.	١.٩٦
	تتصف صياغة أهداف منهج ٢.٠ بالدقة والوضوح.	١.٩٧
	سهولة تحقيق أهداف منهج ٢.٠ وقياسها.	٢.١
	تراعي أهداف منهج ٢.٠ الفروق الفردية بين الاطفال.	١.٩٨
	إجمالي المؤشر	٢.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن البنود التالية جاءت بمستوى تقدير (ضعيف)، وهي: (تراعي أهداف منهج ٢.٠ حاجات واهتمامات الطفل) بمستوى تقدير (١.٩٤)؛ و(تتصف أهداف منهج ٢.٠ بالمرونة) بمستوى تقدير (١.٩٦)؛ و(تتصف صياغة أهداف منهج ٢.٠ بالدقة والوضوح) بمستوى تقدير (١.٩٧). (٢). محور اختيار محتوى المنهج:

جدول (٥) تكرارات ومتوسطات محور اختيار محتوى المنهج

المحور	البنود	مستوى التقدير
اختيار محتوى المنهج	يتسق المحتوى مع أهداف منهج ٢.٠.	٢.٣٧
	يهتم المحتوى بجوانب الطفل المعرفية والوجدانية والمهارية	٢.١٢
	يلبي المحتوى حاجات نمو الطفل المختلفة.	٢.١٦
	يرتبط المحتوى ببيئة الطفل المحيطة به.	١.٩٤
	يركز المحتوى على المفاهيم الأساسية التي تناسب الطفل	١.٩٦
	يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه الطفل.	١.٩٧
	يتناسب المحتوى مع مستوى قابليات الطفل للتعلم.	٢.١٠
	يحاكي المحتوى عقلية الطفل الفطرية.	٢.٢١
	تحفز أنشطة منهج ٢.٠ الطفل على طرح الاسئلة.	١.٩٨
	تساعد أنشطة منهج ٢.٠ على ممارسة مهارات التفكير.	١.٩٩
	تسمح أنشطة منهج ٢.٠ بالعمل التعاوني ومشاركة جميع الاطفال في العمل.	٢.١٢
	يزود منهج ٢.٠ الأطفال بالمهارات لإعدادهم لحياة الكبار.	٢.٢٣
	إجمالي المؤشر	٢.١٠

يتضح من الجدول السابق أن البنود التالية جاءت بمستوى تقدير (متوسط)، وهي: (يلبي المحتوى حاجات نمو الطفل المختلفة) بمستوى تقدير (٢.١٦)؛ و(يهتم المحتوى بجوانب الطفل المعرفية والوجدانية والمهارية) بمستوى تقدير (٢.١٢)؛ و(تسمح أنشطة منهج ٢.٠ بالعمل التعاوني ومشاركة جميع الأطفال في العمل) بمستوى تقدير (٢.١٢)؛ و(يتناسب المحتوى مع مستوى قابليات الطفل للتعليم) بمستوى تقدير (٢.١٠).

وجاءت البنود التالية بمستوى تقدير (ضعيف)، وهي: (يساعد أنشطة منهج ٢.٠ على ممارسة مهارات التفكير) بمستوى تقدير (١.٩٩)؛ و(تحفز أنشطة منهج ٢.٠ الطفل على طرح الأسئلة) بمستوى تقدير (١.٩٨)؛ و(يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه الطفل) بمستوى تقدير (١.٩٧)؛ و(يركز المحتوى على المفاهيم الأساسية التي تناسب الطفل) بمستوى تقدير (١.٩٦).

(٣). محور طرائق التعليم والتعلم:

جدول (٦) تكرارات ومتوسطات محور طرائق التعليم والتعلم

المحور	البنود	مستوى التقدير
طرائق التعليم والتعلم	تنمي قدرات الطفل العقلية لحل المشكلات.	١.٩٨
	تنمي قدرات الطفل العقلية لاتخاذ القرار.	٢.١٢
	تتيح للطفل ممارسة العمل الجماعي.	٢.٢٦
	تنمي عند الطفل المهارات الاجتماعية.	١.٩٤
	تتيح للطفل الفرصة للتعليم الفعال.	٢.٤١
	تربط بين الجوانب النظرية والعملية.	٢.٢٢
	تتأخر المواقف الحياتية المختلفة للطفل.	٢.١٠
	تهتم بالجانب التطبيقي للطفل.	٢.٢١
	إجمالي المؤشر	٢.١٦

يتضح من الجدول السابق أن البنود التالية جاءت بمستوى تقدير (متوسط)، وهي: (تهتم بالجانب التطبيقي للطفل) بمستوى تقدير (٢.٢١)؛ و(تنمي قدرات الطفل العقلية لاتخاذ القرار) بمستوى تقدير (٢.١٢)؛ و(تتأخر المواقف الحياتية المختلفة للطفل) بمستوى تقدير (٢.١٠)؛ و(تنمي عند الطفل المهارات الاجتماعية) بمستوى تقدير (٢.١٠)؛ و(تنمي قدرات الطفل العقلية لحل المشكلات) بمستوى تقدير (١.٩٨).

(٤). محور الوسائل التعليمية:

جدول (٧) تكرارات ومتوسطات محور الوسائل التعليمية

المحور	البنود	مستوى التقدير
الوسائل التعليمية	ترتبط الوسائل التعليمية المستخدمة نمو الطفل بمحتوى وأهداف منهج ٢٠٠.	٢.٢٥
	تتواءم الوسائل التعليمية المستخدمة خصائص نمو الطفل المعرفية والعقلية.	٢.١٣
	الوسائل التعليمية المستخدمة ممتعة وجذابة للطفل.	٢.٢٦
	توجه الوسائل التعليمية المستخدمة الاطفال لمصادر تعليمية مناسبة من البيئة.	١.٩٤
	تتلائم الوسائل التعليمية المستخدمة مع التكنولوجيا المعاصرة.	٢.٤١
	تتوافر في الوسائل التعليمية المستخدمة عناصر الامان.	٢.٢٢
	الوسائل التعليمية المستخدمة ذات معنى بالنسبة للطفل.	٢.٢٧
	تشجع الوسائل التعليمية المستخدمة الطفل على التفاعل الإيجابي	٢.٣٩
	إجمالي المؤشر	٢.٢٣

يتضح من الجدول السابق البنود التالية جاءت بمستوى تقدير (متوسط)، وهي: الوسائل التعليمية المستخدمة ممتعة وجذابة للطفل) بمستوى تقدير (٢.٢٦)؛ و(ترتبط الوسائل التعليمية المستخدمة نمو الطفل بمحتوى وأهداف منهج ٢٠٠) بمستوى تقدير (٢.٢٥)؛ و(تتوافر في الوسائل التعليمية المستخدمة عناصر الامان) بمستوى تقدير (٢.٢٢)؛ و(تتواءم الوسائل التعليمية المستخدمة خصائص نمو الطفل المعرفية والعقلية) بمستوى تقدير (٢.١٣).

(٥). محور عمليات التقييم:

جدول (٨) تكرارات ومتوسطات محور عمليات التقييم

المحور	البنود	مستوى التقدير
الوسائل التعليمية	تهتم عمليات التقييم بالعمليات المعرفية والوجدانية والمهارية	٢.٠١
	تقيس عمليات التقييم ما تم تحقيقه من الأهداف.	٢.٥٣
	تشمل عمليات التقييم جميع مجالات الأنشطة التي يقوم بها الطفل.	٢.١٦
	تستعمل عمليات التقييم لتحسين وتطوير أداء الأطفال.	٢.٨١
	تتعرف عمليات التقييم على نقاط القوة والضعف	٢.٤٩
	تتعرف عمليات التقييم على الاستكشاف والتساؤل	٢.٤١
	تتصف عمليات التقييم بالسهولة والمرونة.	٢.٣٦
	تقدم عمليات التقييم التغذية الراجعة.	٢.٥٢
	لكل نشاط أدوات تقييم لتحديد مدى تحقق أهداف منهج ٢.٠	٢.٤١
	تتنوع أدوات تقييم أنشطة منهج ٢.٠	٢.٠٥
	أدوات التقييم واضحة ومحددة.	١.٩٨
	تشمل أدوات التقييم لجميع جوانب العملية التعليمية.	٢.٦١
	تحقق عمليات التقييم الموضوعية والبعد عن الأهواء.	٢.٨٥
	تسمح أدوات التقييم بمشاركة الأطفال أنفسهم في عملية التقييم.	١.٩٩
	إجمالي المؤشر	٢.٣٧

يتضح من الجدول السابق أن البنود التالية جاءت بمستوى تقدير (متوسط)، وهي: (تشمل عمليات التقييم جميع مجالات الأنشطة التي يقوم بها الطفل) بمستوى تقدير (٢.١٦)؛ (تتنوع أدوات تقييم أنشطة منهج ٢.٠) بمستوى تقدير (٢.٠٥)؛ تهتم عمليات التقييم بالعمليات المعرفية والوجدانية والمهارية) بمستوى تقدير (٢.٠١)؛ تسمح أدوات التقييم بمشاركة الأطفال أنفسهم في عملية التقييم) بمستوى تقدير (١.٩٩)؛ أدوات التقييم واضحة ومحددة) بمستوى تقدير (١.٩٨).

إجابة السؤال الثاني:

والذي ينص على: " ما واقع رؤية معلمات وموجهات رياض الأطفال لمعالجة أوجه القصور والمعوقات التي تواجههن؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل استجابات معلمات وموجهات رياض الأطفال على أسئلة المقابلات شبه المنظمة، وكانت رؤية معلمات وموجهات رياض الأطفال، كالتالي:

- الحفاظ علي الاستمرارية والتسلسل والتدرج في عرض المفاهيم داخل الموضوع الواحد.
- توافر أدوات تقويم واضحة وشاملة وموضوعية لكل نشاط.
- أن يشبع النشاط فضول الطفل ويجذب إنتباهه.
- ضرورة إشراك الأطفال في عملية التقويم.
- أن يسمح النشاط ببناء تخمينات وطرح حلول للمشكلات.
- الاهتمام بالبيئة المادية التعليمية للطفل حيث يطلق عليها وصف المعلم الثالث بعد الابوين والمعلمة.
- الإهتمام بالأنشطة اللاصفية وإحتكاك الطفل بالطبيعة والبيئة من حوله.
- الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمات رياض الاطفال فى مجال الدراسات لإعداد معلمة قادرة على إخراج موقف تعليمي مكتمل الاركان من حيث التخطيط والمتابعة والاشراف؛ لتحقيق الأهداف كما ينبغي أن تكون.
- تفعيل الزيارات الميدانية للبيئة المحيطة، ومعايشة الطفل للواقع والتعامل المباشر مع بعض الظواهر الطبيعية.
- البعد عن الطرق التقليدية فى التعليم والتعلم وإحلالها بالطرق الحديثة.
- توفير دليل معلم مرجع ومرشد إجرائى للمعلمات لسد القصور فى إعداد معلمات رياض الأطفال للوقوف علي مستوى الكفاية وصولاً لمستوى الكفاءة.
- إعادة النظر فى المحتوى المقدم للطفل ليتناسب مع بيئة الطفل وإمكاناتها، ويناسب طبيعة المرحلة العمرية ويشبع إهتمامات الطفل وميوله.

توصيات الدراسة

- تضمين دروس في بداية الفصول توضح المفاهيم الجغرافية للطفل مثل مفهوم الخريطة الذي يجب ان يسبق درس خريطة ام صورة.
- الاهتمام بدروس التاريخ حيث لا يوجد إلا درس واحد بعنوان تاريخ المراسلة.
- إحتواء الدرس علي مفهوم جديد واحد فقط .
- إعادة النظر فى المحتوى المقدم للطفل ليتناسب مع بيئة الطفل وإمكاناتها، ويناسب طبيعة المرحلة العمرية ويُشبع أهتماماته وميوله.
- الاهتمام بدروس الجغرافيا وخاصة التضاريس (جبل _ تل _ هضبة) والتمييز بينهم.
- تفعيل الزيارات الميدانية للبيئة المحيطة، ومعايشة الطفل للواقع .
- تضمين دروس التاريخ لرؤساء ولعلم مصر وإحترامه وتوقيره.
- تضمين دروس لتوعية الأطفال بآثار بلدهم وكيفية الحفاظ عليها .
- الاهتمام بالأنشطة اللاصفية واحتكاك الطفل بالطبيعة لمشاهدة التغيرات المناخية والظواهر الطبيعية مثل قوس قزح والسحب الرمادية والامطار .
- توفير الفرص أمام الاطفال لزيادة خبراتهم و يتم ذلك من خلال ممارسة الأنشطة و الخروج بالأطفال للجولات و الزيارات الميدانية وخاصة المتاحف .
- توفير دليل معلم مرجع ومرشد إجرائي للمعلمات لسد القصور فى إعداد معلمات رياض الأطفال للوقوف علي مستوى الكفاية وصولاً لمستوي الكفاءة.

مقترحات الدراسة

- إجراء دراسات تتضمن استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية الحس الجغرافي لدي الأطفال.
- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى كتاب القيم و الأخلاق بمنهج " ٢٠٠ " لرياض الأطفال المستوى الثانى في ضوء مبادئ الرواد الأوائل "منتسوري نموذجاً".

- إجراء دراسة تقييمية لمحتوى أنشطة الدراسات بمنهج " ٢٠٠ " لرياض الأطفال المستوى الثانى في ضوء مبادئ الرواد الأوائل "منتسوري نموذجاً".
- إعداد برامج نمائية لتنمية التربية التاريخية لطفل الروضة .
- الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال في ضوء تطبيق منهج رياض الاطفال " ٢٠٠ " .



المراجع العربية

- الزهراني، محمد (٢٠٢٠) معايير شيم جودة البحوث النوعية في العلوم الإنسانية، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٣(٨)، ٦٢٢:٦٠٢٠٠، <https://doi.org/10.31559/EPS2020.8.3.4>.
- العميري، فهد علي (٢٠١٩). تصورات أعضاء هيئة التدريس لتوظيف مدخل التثايت في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ١(٢٧)، ١٥:٦٦.
- خلود راشد الكثيري (٢٠١٦): معوقات تطوير منهج رياض الأطفال بمدينة الرياض وفق معايير الهيئة الوطنية الأمريكية لاعتماد برامج التعليم و الرعاية المبكرة (NAC)، *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ١٠٦(٢٧)، ١٣٤:١٥٩.
- طواع، محمد (٢٠١٧). جان جاك رسو، أو ميلاد مفهوم الطفولة الحديث: التربية وإشكالية السلطة والحرية، *مجلة الطفولة العربية*، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ٧٣(١٩)، ١٠٧:١١٩.
- قبيسي، رولا وآخرون (٢٠٢٣). *الممارسات المهنية للمدرسين: بين النظرية والتطبيق*. إصدارات ترشيد التربوية.
- محمود، لمياء أحمد (٢٠١٩). الكفايات الحاكمة لمعلمات رياض الأطفال في المنهج الجديد ٢٠٠٢، *المؤتمر الدولي الثاني " بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠*، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط.
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٨). دليل المعلم _ اكتشف لمهارات التدريس الصفّي، *المستوى الثاني رياض أطفال (٢٠١٨ - ٢٠١٩)*، القاهرة: قطاع الكتب.
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٨). دليل المعلم - اكتشف لمهارات التدريس الصفّي، *المستوى الثاني رياض أطفال (٢٠١٨ - ٢٠١٩)*، القاهرة: قطاع الكتب.
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٩). *الدليل الإسترشادي لتوجيه رياض الأطفال (طبقا نظام التعليم ٢٠٠٠)*، القاهرة: مؤسسة أم حبيبة .

المراجع الأجنبية

- Bruce, T. (2012). **Early childhood education**. Hachette UK.
- Conkbayir, M., & Pascal, C. (2015). *A Early Childhood Theories and Contemporary Issues: An Introduction*. Bloomsbury Publishing.
- Follari, L. (2015). *Foundations and best practices in early childhood education: History, theories, and approaches to learning*. Pearson Higher Education AU.
- Illeris, K. (2018). An overview of the history of learning theory. *European Journal of Education*, 53(1), 86-101.

- Masten, A. S. (2018). Resilience theory and research on children and families: Past, present, and promise. **Journal of Family Theory & Review**, 10(1), 12-31.
- McNair, L. J., & Powell, S. (2021). Friedrich Froebel: a path least trodden. *Early Child Development and Care*, 191(7-8), 1175-1185.
- Murray, J. (2022). How do children build knowledge in early childhood education? Susan Isaacs, Young Children Are Researchers and what happens next. In *The Influence of Theorists and Pioneers on Early Childhood Education* (pp. 245-261). Routledge.
- Naji, S., & Hashim, R. (Eds.). (2017). History, theory and practice of philosophy for children: **International perspectives** (Vol. 191). Taylor & Francis.
- OSullivan, L., & Ring, E. (2022). A potpourri of philosophical and child development research-based perspectives as a way forward for early childhood curricula and pedagogy: reconcilable schism or irreconcilable severance?. In *The Influence of Theorists and Pioneers on Early Childhood Education* (pp. 331-344). Routledge.
- Pound, L. (2011). *Influencing Early Childhood Education: Key figures, philosophies and ideas: Key themes, philosophies and theories*. McGraw-Hill Education (UK).
- Pound, L. (2014). The historical background of early childhood care and education: influencing factors. *Foundations of Early Childhood Principles and Practice*. London: SAGE, 143-60.
- Pound, L., & Miller, L. (2010). Theories and approaches to learning in the early years. *Theories and Approaches to Learning in the Early Years*, 1-192.
- Rousseau, J. J. (1763). *Emilius and Sophia: or, a new system of Education* (Vol. 4). T. Becket and PA de Hondt.
- Saracho, O., & Evans, R. (2021). The metamorphosis of early childhood theorists and pioneers. *Early Child Development and Care*, 191(7-8), 991-992.
- Singer, E., & Wong, S. (2021). Early childhood theories, ideals and social-political movements, an oral history study of pioneers in the second half of the 20th century.
- Singer, E., & Wong, S. (2022). Early childhood theories, ideals and social-political movements, an oral history study of pioneers in the second half of the twentieth century. In *The Influence of Theorists and Pioneers on Early Childhood Education* (pp. 345-360). Routledge.
- Taylor, A. (2018). Engaging with the conceptual tools and challenges of poststructural theories. *International handbook of early childhood education*, 91-115.

- Tiryaki, A. Y., Findik, E., Sultanoğlu, S. Ç., Biçakçı, M. Y., Aral, N., & Özbal, E. Ö. (2022). A study on the effect of Montessori Education on self-regulation skills in preschoolers. In The Influence of Theorists and Pioneers on Early Childhood Education (pp. 234-244). Routledge.
- Woodhead, M. (2006). Changing perspectives on early childhood: theory, research and policy (Vol. 4, No. 2, pp. 1-43).

